





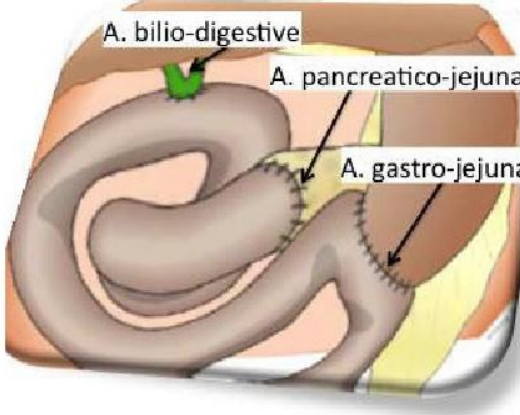
# شنقیتل تھ تھ

الرئيس المنتخب  
محمد ولد الشيخ  
الغزواني

الجمهورية الإسلامية  
الموريتانية



شنقیتل®  
Chinguitel  
Membre du Groupe expresso



ذلك توصلت المعدة وقناة المرارة والبنكرياس مع الأمعاء. يشار إلى أن المريض عادة يحتاج في مثل هذه العمليات إلى رعاية خاصة في قسم الإنعاش بعد العملية، حيث تم ذلك بإشراف فريق بقيادة النقيب الطبيب اعلي الشيخ امحمد كاعم. نجمت العملية بعد أسبوع من الحجز عن تحسن فوري وكبير في حالة السيدة اماوه منت احمد ميغن، حيث بدأت في استعادة وزنها واختفت الحساسية في الجلد وكافة الأعراض التي عانت منها قبل العملية، وهي اليوم تمارس حياتها الطبيعية.

### النقيب اعلي الشيخ امحمد كاعم أخصائي إنعاش وتثدير ورئيس قسم الإنعاش بالمستشفى العسكري

### خصت السيدة اماوه منت احمد ميغن "أخبار الجيش" بتصريح قالت فيه:

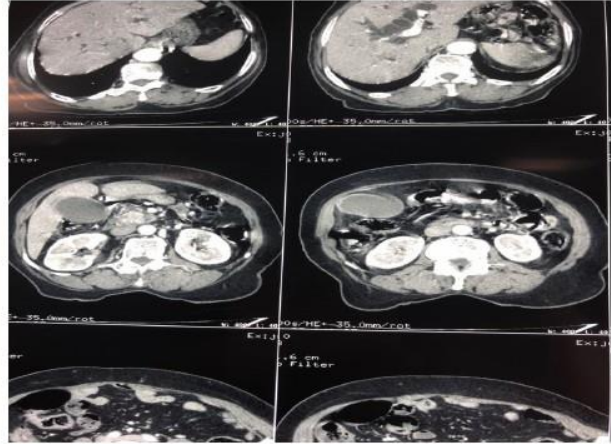


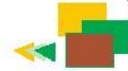
لا تقتصر خطورة وصعوبة هذه العملية (DPC) على الجانب الجراحي فقط، بل تكمن خطورتها في التحضير قبل العملية، والتثدير خلال العملية نظرا لطول مدتها وحالة المريض، كما تتواصل الصعوبة وضرورة فريق إنعاش يقظ بالمخاطر المرتقبة في الساعات والأيام التي تلي إجراء العملية، حيث كان فريق قسم الإنعاش على أهبة الاستعداد لذلك، وهو ما ترتب عليه حجز المريضة ثلاثة أيام في قسم الإنعاش.

أقدم بجزيل الشكر لفريق تقنيي الإنعاش وعلى رأسهم مساعد أول جاو هاودو وفريق تقنيي وممرضي الإنعاش وعلى رأسهم مساعد أول محمد يحي ولد عثمان، لما بذلوه مع هذه المريضة ويذلونه يوميا مع بقية المرضى.



أنا الآن بخير والحمد لله وذلك بفضل من الله ثم بإخلاص ومثابرة وخبرة أطبائنا في المستشفى العسكري وخاصة الطبيب المقدم الشاب اشريف جدو ميني الذي أحاطني منذ الوهلة الأولى بالعناية والاهتمام وبذل هو وفريقه جهودا جبارة لاستئصال هذا الورم الذي عانيت منه وتسبب لي في آلام مبرحة. أما اليوم والحمد لله لا أعاني من أي آلام وأمارس حياتي الطبيعية كما كنت أمارسها قبل العملية، فالشكر لكم وللجيش الوطني والطاقم الطبي في المستشفى العسكري وللطبيب المقدم اشريف جدو ميني والطبيب النقيب اعلي الشيخ امحمد كاعم.





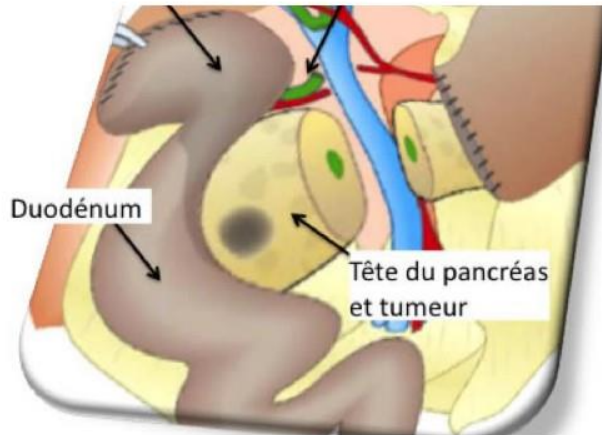
## في سابقة من نوعها المستشفى العسكري يشهد عملية جراحية نوعية



المقدم الطبيب اشريف جدو ميني

بدأ الأمر فجأة قبل ثلاثة أشهر، عندما ظهرت قصة السيدة اماوه منت احمد ميجن مع المرض والآلام المصاحبة له، حيث بدت عليها عدة أعراض منها اصفرار في الأعين والبول وفقدان مستمر في الوزن مع حساسية في الجلد. بعد تردد على محلات التداوي التقليدي قرر ذوها التوجه بها إلى المستشفى العسكري، حيث تم تشخيص المرض، بعد الفحص بالرنين المغناطيسي... إنه ورم في البنكرياس.

التجربة التي تراكمت لدى قسم الجراحة الباطنية ولديه شخصيا خلال السنوات الأخيرة، فإنه قادر على إجراء هذه العملية وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمريضة. قرر ذوو المريضة منح ثقتهم للطبيب الشاب، لكن هذه الثقة وضعت الطبيب وفريقه أمام تحد حقيقي فالأمر يتعلق بحياة شخص. تحدد تاريخ العملية، بعد التشاور بين الجراح المقدم الطبيب اشريف جدو ميني والطبيب النقيب اعلي الشيخ محمد كاعم أخصائي إنعاش وتخدير يوم 26 يوليو 2019 حيث أرخ هذا اليوم لأول عملية جراحية لورم في البنكرياس لسيدة تبلغ من العمر 60 سنة في المستشفى العسكري بنواكشوط. استمرت العملية لمدة ثلاث ساعات واحتجزت المريضة في غرفة الانعاش مدة يومين، حيث تم استئصال الورم بنجاح وخروج السيدة من المستشفى بعد أسبوع من حجزها، وهي الآن تتمتع بصحة جيدة ولله الحمد. هذه العملية تعتبر الأصعب في عمليات الجراحة الباطنية حيث يتم استئصال عدة أجهزة هضمية في نفس الوقت، مثل نصف المعدة، الإثني عشر، نصف البنكرياس، الأمعاء قناة المرارة والمرارة وتتم بعد



الفحوص الضرورية بما في ذلك الفحص بالرنين المغناطيسي لغرض التأكد من الحالة... أدرك الطبيب صعوبة الحالة وخطورتها، حتى إن بعض الزملاء نصحه بعدم محاولة إجراء عملية جراحية يحتمل بشده أن تفشل، فقرر مكالفة ذوي المريضة بالحقيقة، فأخبرهم أنها عملية صعبة وخطيرة ولم يسبق أن أجريت على التراب الوطني، ولكن بحكم

هنا نصحه الجميع بضرورة الاستعداد لنقل المريضة إلى الخارج، بدعوى أن هذا النوع من العمليات معقد ويحتاج إلى خبرة كبيرة ووسائل جد متطورة. بعد أخذ ورد قرر ابنها التوجه إلى المستشفى العسكري وعرضها على الطبيب المقدم اشريف جدو ميني أخصائي الجراحة الباطنية. قرر الطبيب بعد كشف أولي إجراء جميع



المراجع

- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/taque-à-ma-la-let-islamique-se-epile-sur-le-gourma-2761237.html>
- <https://malisactu.net/mali-let-islamique-de-malinou-guerre-frontaliere-de-malinou-2792577.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/plus-de-50-000-personnes-deplacees-dans-le-ouest-de-niger-frontaliere-de-malinou-2792577.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/plus-de-50-000-personnes-deplacees-dans-le-ouest-de-niger-frontaliere-de-malinou-2792577.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/mali-plusieurs-dinaines-de-tues-dans-une-attaque-pre-de-la-frontiere-nigerienne-groupes-armes-et-choc-casus-2792478.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/plus-de-50-000-personnes-deplacees-dans-le-ouest-de-niger-frontaliere-de-malinou-2792577.html>
- <https://www.maliweb.net/insecurite/la-france-engage-une-let-juste-jusqu-a-la-victoire-contre-le-jihadisme-mali-2793210.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/mali-plusieurs-dinaines-de-tues-dans-une-attaque-pre-de-la-frontiere-nigerienne-groupes-armes-et-choc-casus-2792478.html>
- <https://malisactu.net/mali-let-islamique-de-malinou-guerre-frontaliere-de-malinou-2792577.html>
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/mali-3-000-djihadistes-joints-de-30-000-soldats-2759956.html>
- Antonio Tuncer, Enchevêtrements géopolitiques autour de la lutte contre le terrorisme dans le Sahel, Hérodote, n° 142, La Découverte, 3e trimestre 2011, P 101-100
- محمد محمود أبو لعالي، القاسمة وظفائها في أواد، مرجع سابق، ص 39
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-au-nord/des-armes-de-guerre-decouvertes-par-la-police-frontaliere-algero-malienne-2759069.html>
- نبي اللحني، مجلة "مركز الدفاع الإفريقي"، مرجع سابق، ص 9

الرهائن( حالة الرهائن الإسبان)، وهو ما مكنها من تطوير قدراتها الذاتية للتأثير في سياسات دول المنطقة.

لكن التجلي الأكبر لقدرة هذه التنظيمات على توظيف القوة الناعمة هو نجاحها في خلق الحاضنة الاجتماعية، واستمالة سكان صحراء أزواد وحتى سكان الوسط في الآونة الأخيرة من إثنية الفلان، إلى خطابها المنتظر وانخراطهم فيه، من خلال استغلال واقع الفقر المدقع في المنطقة، مدعومة في ذلك بغياب الخدمات الحكومية الأساسية للمواطنين، ففي هذه المنطقة، حيث يشعر الناس بالسخط وحيث الاقتصادات المحلية ضعيفة للغاية، ولم تتمكن الحكومة من الوصول إلى أولئك الناس المهمشين، يحاول كثير منهم ببساطة أخذ زمام الأمور بأيديهم.

يتواصل ...

توظيف عوامل القوة الناعمة الجديدة، المتأدية من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصال والإعلام، وتوجيه كل هذه العناصر لإحداث أثر نفسي ومعنوي مباشر وهدام على العدو، عبر نشر الشائعات المغرضة وبث الرعب والخوف في صفوف السكان المحليين، من خلال ماكينات إعلامية ضخمة ونشطة، قادرة على استغلال النصر والهزيمة على السواء، حيث أثبتت التجربة قدرة الجناح الإعلامي لهذه التنظيمات على استغلال الفضاء الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي لبث خطابها الدعائي، عن طريق إصدار كم هائل ونوعي من الأشرطة والبرامج والأفلام الوثائقية الدعائية، التي تتضمن في بعض الأحيان تسجيلات صادمة لتصفية المخبرين والعملاء والتمثيل بقتلهم إلى الضغط على دول الرهائن الغربيين بقتلهم أو التهديد بقتلهم أو الحديث عن معاناتهم أو الهجوم المباشر على المجموعات والقرى والقبائل المعروفة بولائها للحكومة المالية أو المتهممة بالتعاون مع القوات الفرنسية أو الدولية، كما هو شأن قبيلة إيدوسحاق، يضاف إلى ذلك أسلوب تضخيم خسائر الخصم وتثبيط معنوياته، باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية، وكذلك تطوير قنوات اتصال محلية، تسمح لهذه التنظيمات بالتفاوض حول مختلف القضايا بما فيها

بنادق تكرارية، بندقية واحدة نوع G3، 10 قنابل يدوية، أربعة صواريخ نوع SPG-9، ثلاث شحنات لقاذفات صواريخ SPG-9، ثمانية مخازن لرشاش نوع كلاشنيكوف، قاعدتين لمدفع رشاش نوع 12.7 مم ثقيل، جهاز إرسال واستقبال لاسلكي، 1432 طلقة من عيارات مختلفة..."

وتعطي طبيعة العمليات العسكرية الجديدة التي تنفذها هذه التنظيمات فكرة محددة عن أسلوب قتالي جديد وخطير، هو استخدام الدراجات النارية بدل السيارات كما هو الشأن بالنسبة لمثلث الأزمات الجديد أو "المنطقة الحمراء" بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وهو أسلوب مكن عناصر هذه التنظيمات إلى حد بعيد من سهولة الولوج والتخفي وسرعة التمويه والاحتماء في السكان. بل إن بعض هؤلاء المقاتلين تخطى حتى عن الدراجات واستخدم الجمال للتنقل والحركة وتخزين الأسلحة بالقرب من الهدف، انتظارا للحظة المناسبة، حيث يتم التنفيذ بسرعة وبكثافة ناروية كبيرة، قبل الانسحاب والاختفاء في الصحراء.

وبالإضافة إلى قدرتها على التكيف مع الواقع الجديد بفضل طبيعتها اللامطية، ونجاحها في ابتكار أساليب قتالية مستحدثة، فقد استطاعت هذه التنظيمات، شأنها في ذلك شأن باقي التنظيمات الإرهابية في العام





ما بعد عملية "سرفال"

في أعقاب العمليات العسكرية الهجومية، الجوية والبرية الكبيرة التي شنتها القوات الفرنسية والتشادية بداية سنة 2013 ضد التنظيمات المتطرفة في شمال مالي، لجأ العديد من عناصر هذه التنظيمات الذين تمكنوا من النجاة من الهجوم إلى الاندماج والتخفي أو الذوبان في المجموعات والقبايل في شمال مالي، وربما في بعض معسكرات اللاجئين، وحتى في المدن والأماكن المأهولة، وعمدت هذه التنظيمات إلى تجنيد أشخاص من إثنيات محلية في مناطق الصراع في الشمال (العرب والطوارق) وفي الوسط (الفلان)، وهو ما منحها هذه القدرة على اقتناص اللحظة المناسبة لتنفيذ عمليات اتحارية أو هجومية (اغتيالات، تفجيرات، اختطاف...الخ) في الفترات التي تشهد تراخيا في القبضة الأمنية من خلال تحريك خلاياها النائمة.

ومن بين الأساليب الجديدة المستحدثة لهذه التنظيمات للتغلب على معضلة الإمداد في ميدان أصبح يمنح هامشا محدودا من القدرة على المناورة والحركة، أسلوب تخزين الأسلحة والمؤن والذخائر في أماكن نائية في عمق الصحراء، والاحتفاظ بإحداثياتها الجغرافية في أجهزة اهتداء GPS لغرض التخطيط لعمليات عسكرية في المستقبل، وهو ما يمنحها مرونة وخفة وقدرة على الحركة والمناورة، فقد تمكن حرس الحدود الجزائري سنة 2018 من اكتشاف مخزن تحت الأرض للأسلحة والمؤن في الشريط الحدودي بين الجزائر ومالي، حيث عثر الجيش الجزائري في هذا المخبأ على " ثلاثة رشاشات من نوع كلاشنيكوف، خمسة بنادق نصف آلية نوع سيمونوف، ثماني

كانوا يتنقلون عنها في أغلب الأوقات، ثم يعودون إليها مع الاحتفاظ بحراسات دائمة فيها. ومع إحساس قادة هذه الجماعات بالمتابعة والرصد، عمدوا إلى استراتيجية تقوم على التحرك ليلا بالسيارات، والتوقف نهارا وإخفاء السيارات تحت الأشجار وفي كهوف الجبال. وفي مجال الاتصالات يستخدم عناصر التنظيم فيما بينهم أجهزة الاتصال اللاسلكي، كما يعتمدون على شبكات الهاتف الأرضية المالية، وفي حالات نادرة الجزائرية والنيجرية، فضلا عن الهواتف التي تعمل عبر الأقمار الاصطناعية، خصوصا هاتف شبكة التريا". كانت مثل هذه الأساليب القتالية ناجعة إلى حد كبير، بسبب خلو شمال مالي من أي وجود عسكري جدي، سواء من حكومة مالي أو من حكومات الدول المجاورة التي اكتوت بنار هذه الجماعات، باستثناء حالات نادرة كان أهمها توغل الجيش الموريتاني في شمال مالي أثناء تعقبه لإحدى سرايا هذه الجماعات سنة 2010.

ولعل هذا الواقع "المريح" نسبيا للتنظيمات الجهادية هو الذي شجعها - من بين عوامل أخرى - على شن هجوم عسكري واسع على مدن شمال ووسط مالي سنة 2012، من خلال استخدام أسلوب الهجوم الكاسح بغرض الاحتلال والمكوث، وهو ما أحدث تغييرا جذريا في أساليبها القتالية وحولها إلى جيوش شبه نظامية، قادرة على خوض قتال مطني في وجه قوات حكومية سيئة الإعداد مثل قوات الجيش المالي. وهي وضعية تعبوية جعلتها مكشوفة، وحولتها إلى أهداف سهلة لطائرات الرافال الفرنسية سنة 2013.

تقدير ثلاثة آلاف مقاتل في مقابل ما يناهز ثلاثين ألف جندي هو تعداد الجيوش النظامية المنخرطة حاليا في الحرب الدائرة في شمال مالي ويشمل ذلك الجيش الوطني المالي وقوات "باركان" وقوات الأمم المتحدة. ولكن، ما هي طبيعة هذه الأساليب القتالية التي منحت التنظيمات المسلحة المتطرفة، رغم قلة تعدادها هذه الحرية في الحركة والفعل وأسفرت في المقابل وخلال فترة زمنية وجيزة نسبيا عن هذه الخسائر الكبيرة في الجبهة النظامية.

تدخل أساليب قتال التنظيمات الإرهابية في شمال مالي في إطار ما أصبح يعرف بالحرب اللامتحية La guerre asymétrique، ورغم ذلك فإنه يمكننا أن نميز بين مطين قتالين لهذه الجماعات، برزا بشكل لافت قبل وبعد عملية "سرفال"، هذه العملية التي شكلت حدثا عسكريا حاسما، فرض معطيات تعبوية وميدانية على الأرض، وأرغم التنظيمات المتطرفة على اعتماد أساليب وأنماط قتالية تتلاءم مع الوضعية الجديدة. هناك إذن حقيقتان زمنيتان، طبعتا الحرب اللامتحية الدائرة حاليا بين الحركات الإرهابية المسلحة والقوى النظامية مجتمعة في شمال مالي..

ما قبل عملية "سرفال"

في مقابل التفوق الكمي وحتى الكيفي للقوات النظامية، تمتلك الجماعات الجهادية المسلحة آليات خفيفة وسريعة، ووسائل اتصالات متطورة تؤمن لها سرعة الانتشار والتنفيذ، وتنسيق العمليات والتحرك بكفاءة عالية أثناء القتال، وهذه القدرة الاستثنائية على الانتشار والتنفيذ والتنسيق تكون عادة مدعومة بموارد مالية ضخمة، متأية من تحكم هذه الجماعات المتطرفة في مصادر التمويل في صحراء أزواد.

تحرص هذه التنظيمات في كل الظروف على التنقل في مجموعات صغيرة خفيفة دائمة التجوال، تتحرك وتتشتت حسب متطلبات الدفاع والهجوم والانسحاب إلى القواعد الآمنة في عمق الصحراء.

وفي سبيل الحفاظ على هذه الميزة القتالية النوعية "يقيم عناصر التنظيم في تلك الصحراء والجبال على ظهور السيارات وتحت الأشجار... ويعتمدون التنقل بشكل دائم، إذ لا يبيتون في موقع أمضوا فيه سحابة اليوم، باستثناء بعض المواقع الحصينة في جبل "نغرغارت"، فإنهم يتخذون منها مقرات شبه دائمة، وإن



كابوري في لقاء جمعه بإيمانويل ماكرون بتاريخ 17 ديسمبر 2018 إلى لفت انتباه الرئيس الفرنسي على خطورة الوضع الأمني والذي تسبب في إغلاق 600 مدرسة في البلاد.

ورغم الدوافع "الجهادية" الظاهرة والمعلنة لهذه الجماعات في مثلث الأزمات الجديد، إلا أن تقريراً لفريق من الخبراء رفع إلى مجلس الأمن الدولي في أغسطس/ آب 2018، أشار إلى أن من أهم أسباب الصراعات بين الطوائف والمجموعات في المنطقة هي "المناصب السياسية، السيطرة على طرق التجارة أو التهريب، الحصول على المرامي والوصول إلى الآبار، وتفاقم التوتر بسبب الصدامات بين الجهاديين والقوات الدولية والقوات المالية". يبدو أن طبيعة الأحداث ومسارها في شمال مالي يوحي بما يشبه التنسيق المشترك ولو مرحلياً بين مجموع هذه الحركات الإرهابية المنضوية تحت راية "نصرة الإسلام والمسلمين" وتلك العاملة خارجها، حيث تجتمع كل هذه الحركات حول هدف واحد وهو إخراج القوات الأممية والفرنسية وحتى المالية من شمال ووسط وحتى جنوب شرق مالي، وذلك رغم الخلافات العقديّة والصراعات وحتى التصفيات المستمرة فيما بينها.

#### التنظيمات المتطرفة

##### أساليب العمل وأمطال القتال

قدم أحد المطلعين المحليين في مالي مؤخرًا تقييمه للوضع الأمني القائم قائلاً: "على مدى 17 شهرًا، خلال الفترة ما بين يناير 2015 ونهاية مايو 2016، بلغ عدد الهجمات الإرهابية ما مجموعه 186 هجومًا. ووفقًا لتقرير Malilink Investigative Report Group، أسفرت هذه الهجمات عن أكثر من 600 قتيل و 300 جريح في مالي. من خيالي كيدال، لم يسلم أي جزء من الأراضي من هذا الغضب المميت للإرهابيين. في المدن والمناطق الريفية النائية، يهاجم "الجهاديون" دون خوف من القوات المسلحة الموجودة على الأرض.. لقد أصبح انعدام الأمن يتجلى بوضوح أكثر، حيث تحول إلى ظاهرة لصيقة بالحياة اليومية للماليين. إن جميع الاستراتيجيات التي وضعتها السلطات لم تجلب الهدوء بعد والسكان يعيشون في رعب من الهجمات..."

لا يتجاوز تعداد التنظيمات الإرهابية بمختلف ولاءاتها وتشكيلاتها حسب آخر

سنة 2018، من خلال الهجمات اللاهظية المكثفة التي شنتها في مثلث الأزمات الجديد أو "المنطقة الحمراء" التي تشمل القرى الحدودية في الجنوب الشرقي لمالي بمحاذاة منطقة مينكا والمناطق الشرقية لبوركينا فاسو، بالإضافة إلى غرب النيجر. ويحيل ادعاء بعض هذه الجماعات الانتماء لـ "تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى" إلى احتمال تمدد هذا التنظيم الذي ثبت وجوده في منطقة كورما راروس في مالي إلى النيجر وبوركينا فاسو. وقد أشار تقرير المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن هذه المنطقة تحولت في الآونة الأخيرة إلى "مسرح لعنف مروع، تنفذه جماعات مسلحة، تقتل المدنيين وتختطفهم.. إنهم يحرقون المدارس وينهبون المنازل والمؤسسات التجارية والمأشية... إنه وضع مزعج وغير مستقر بالمطلق".

وتعتمد هذه الجماعات في أغلب الهجمات التي تشنها على الدراجات النارية، وكان آخر هجوم دموي لها باستخدام الدراجات النارية ليلة 12 ديسمبر 2018، حيث "نفذت عصايات مسلحة، محمولة على أكثر من عشرين دراجة نارية هجوماً على عدة مناطق جنوب منطقة مينكا وأعدمت مدنيين من جماعة إدوسحاق، حيث بلغ عدد القتلى 47 قتيلاً... وقد عاد المهاجمون إلى الحدود النيجيرية بعد إشعال النيران في الأدغال"، حسب ما جاء في بيان لحركة الخلاص من أجل أزواد MSA. ويرجح أن استهداف قرى تابعة لقبيلة ايدوسحاق، القبيلة الموالية للحكومة المالية يحمل في طياته رسالة تهريب وإندثار للسكان المحليين حول مخاطر التعاون مع الحكومة المالية أو قوة باركان والأمم المتحدة، كما أن اختفاء المهاجمين في الأراضي النيجيرية يؤكد أن هذه المنطقة أصبحت بالفعل ملاذاً للجماعات المتشددة، كما أنه يشي بعدم قدرة النيجر على ضبط حدودها.

وتلقي هذه الوضعية بظلالها على الأوضاع في المناطق الحدودية بين البلدان الثلاثة، فبالإضافة إلى الوضع المتأزم أصلاً في مالي، مهد الأزمة إلا أن النيجر أصبحت تعاني أكثر بسبب التداعيات الخطيرة لهذا الانقلاص الأمني الجديد، حيث تجلى ذلك في "أكثر من 57405 لاجئ مالي يعيشون في منطقة تيلابيري (غرب النيجر) منذ عام 2012، في حين أن منطقة ديفا (جنوب شرق النيجر) تحتضن حوالي 300000 لاجئ من نيجيريا ونازح محلي بسبب هجمات بوكو حرام".

وقد دفعت الوضعية الأمنية الحرجة الجديدة في بوركينا فاسو وخاصة في الشرق، الرئيس

هذه المواجهة حسب نفس المصادر انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى" إلى منطقة كورما في الشمال بتغطية من عناصر من المجلس الأعلى لوحدة أزواد HCUA، وهو إحدى مكونات منسقية الحركات الأزوادية CMA، ومن المعلوم أن منطقة كورما هي منطقة نفوذ للمجلس الأعلى لوحدة أزواد. ويضيف المصدر أن "هناك قلقاً متزايداً من التواجد المكثف لعناصر "أبي الوليد"... لقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى مسؤوليته عن مقتل العديد من الأعيان والأشخاص في المنطقة، وبالإضافة إلى تبنيه للمسؤولية عن ذلك فإن التنظيم الإرهابي قد أعد لائحة طويلة من الأشخاص سوف يلاقون نفس المصير بسبب تعاونهم مع فرنسا".

لكن وجود هذا التنظيم سوف يأخذ أبعاده المدمرة للمنطقة إذا صحت المعلومات حول علاقة جديدة مفترضة بين قائد جبهة ماسينا أمادو كوفو Amadou Kouffa، المنضوي حالياً في تحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين مع المسمى إيلاسو دجيبو Hassou Djibo قائد جناح الفلان في تنظيم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى"، حيث من المتوقع أن " يعلن كوفو ولاه لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى التابع لأبي الوليد الصحراوي، وربما يهدد هذا الإعلان في حالة حصوله لتأسيس "خلافة إسلامية" من إثنية الفلان على نمط بوكو حرام... هناك مفاجأة مأساوية قيد الإعداد، إنها الإعلان عن "الدولة الإسلامية" في ماسينا من طرف أمادو كوفو". وبغض النظر عن صحة هذه المعلومات والتكهنات، فإن ظهور "داعش" بعدوانيته ووحشيته على مسرح الأحداث في شمال ووسط مالي سوف يضيف بعداً جديداً لهذا الصراع، لن يكون بكل تأكيد في صالح القوى المتحالفة اليوم ضد الحركات الإرهابية المسلحة، فرغم الخلافات العقديّة الظاهرة بين المجموعات المتشددة، إلا أن التجربة أثبتت أنها تكون أقرب إلى الوحدة والتقارب في حال وجود عدو خارجي مشترك، خاصة إذا كان هذا التنظيم قد تمكن بالفعل من اختراق الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام مثل المجلس الأعلى لوحدة أزواد HCUA حسب المصدر المذكور آنفاً.

#### تاسعا: مجموعات مسلحة غير معروفة

بدأت هذه المجموعات في التعبير عن نفسها منذ سنة 2015، لكن نشاطها بلغ ذروته في



# التنظيمات الإرهابية في شمال مالي TAG قصة الظهور والتمدد

راند سيدي محمد حديد

استعرضنا في الحلقة السابقة السياق التاريخي الذي مهد للأحداث السياسية والعسكرية السابقة على ظهور التنظيمات المسلحة المنتشرة في شمال مالي ودورها الحاسم في توجيه مسار المواجهة مع هذه التنظيمات، كما استعرضنا بشيء من التفصيل أهم هذه الحركات "الجهادية" الناشطة في شمال مالي..



خريطة توضح توزع الحركات الإرهابية المسلحة في شمال مالي قبل ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى"

ثامنا: تنظيم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى"

يبدو أن منطقة الساحل والصحراء وخاصة منها مهد الأزمة شمال مالي أصبح يحظى باهتمام كبير من طرف عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية"، فبعد أن كان وجود هذا التنظيم في السنوات الأخيرة رمزياً لا يتجاوز عناصر معدودة من بقايا جماعة "التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا" بزعامة المدعو أبو الوليد الصحراوي وفي منطقة مينكا حصاراً، أصبح لهذا التنظيم وجود فعلي وقوي، ليس فقط في مينكا بل وفي منطقة كورما أيضاً، فقد أوردت بعض المصادر (الإحالة) أن مجموعة مسلحة تابعة لما يسمى تنظيم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى" قد تم رصدتها على الحدود المالية النيجيرية وتحديداً في منطقة مينكا، حيث تم التصدي لها من طرف التحالف المشكل من القوات المالية والبلاتفورم وباركان وإحدى الحركات المسلحة المحلية في منتصف يونيو 2018، وقد نجم عن

## مفتاح الخريطة

-  تنظيم "قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي"
-  حركة "أنصار الدين" بقيادة إيهاد أغ غالي
-  "كتيبة المرابطون" بقيادة مختار بلعفاتار، تعلن الولاء لتنظيم القاعدة الأم في أفغانستان وترتبط بتحالف مع تنظيم "قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي"
-  جبهة تحرير ماسينا FLM تعلن ولائها لحركة "أنصار الدين"
-  جماعة المنصور أغ القاسوم المعروفة اختصاراً بـ AAA ترتبط بعائلات بحركتي "أنصار الدين" و"قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي"
-  جماعات قليلة تمارس أعمال السرقة والغصب
-  "سرية المرابطون"، جماعة منشقة في الأصل عن حركة التوحيد والجهاد وهي بقيادة "أبو الوليد الصحراوي"، وأصبحت تدعى الانسحاب لـ "داعش"
-  جماعة منشقة عن حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا وهي نشطة في الوسط في موبتي



## وفد عسكري من سلاح الطيران السعودي في زيارة لبلادنا



في إطار علاقات التعاون العسكري الثنائي بين بلادنا والمملكة العربية السعودية، أدت بعثة عسكرية من كلية الملك فيصل الجوية زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة من 5 إلى 7 يوليو 2019، حيث شكلت المدرسة العسكرية للطيران في أطار التابعة لسلاحنا الجوي المرحلة الأولى من هذه الزيارة، التي تأتي ضمن الزيارات المتبادلة المبرمجة بين هاتين المؤسستين. وقد تلقى الوفد السعودي عرضاً مفصلاً عن نشأة وهيكلية وأهداف ومهام المدرسة العسكرية للطيران وكذلك التحديات التي واكبت نشأتها بالإضافة إلى آفاقها المستقبلية، كما اطلع على الورشات وقاعات التدريب والمختبرات والبنى التحتية التي أصبحت تتوفر عليها المدرسة، كما تلقوا شروحا حول المشاريع المستقبلية التي هي قيد الانجاز. يذكر أن المدرسة العسكرية للطيران التي تم إنشاؤها سنة 2010 للوفاء باحتياجات الجيش الوطني من الطيارين المقاتلين وطبائري النقل والفنيين العسكريين، أصبحت صرحاً علمياً رائداً في شبه المنطقتين وهو ما سيؤهلها لاستقبال المتدربين من الدول الصديقة والشقيقة في المستقبل القريب.

## مركز تدريب الجيش الوطني يشهد تخرج دفعة جديدة من الجنود

أشرف اللواء الداه سيدي محمد محمد العاقب رئيس المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش يوم الجمعة 2 أغسطس 2019 في مدينة أكجوجت على حفل تخرج دفعة جديدة من الجنود من مركز تدريب الجيش الوطني. وقد تلقى الجنود على مدى ستة أشهر تكويناً عسكرياً، شمل مختلف المهارات القتالية والمهام التعويية التي تمكن الجندي من أداء مهامه القتالية بحرفية وكفاءة عالية، حيث شملت هذه المهارات المهام القتالية بمختلف أنواعها والرمية بالإضافة إلى قتال التلاحم. جرى حفل التخرج بحضور والي إنشيري وحاكم مدينة أكجوجت ونائب عمدة المدينة، بالإضافة إلى قائد فرقة الدرك الوطني وقائد تجمع الحرس الوطني ومفوض المدينة. يشار إلى أن مركز تدريب الجيش الوطني يتكفل بتكوين الجنود والعرفاء المكتتبين.



### قائد الأركان العامة للجيش المساعد يستقبل مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الفرنسية



أدى العقيد فرانسوا بوكورني مدير إفريقيا جنوب الصحراء في إدارة التعاون والأمن والدفاع بوزارة الدفاع الفرنسية زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 8 إلى 9 يوليو 2019، حيث كان المسؤول الفرنسي مرفوقا خلال هذه الزيارة بالسيدة كارولين موت المسؤولة في نفس القطاع. وتدخل هذه الزيارة في إطار تطوير علاقات التعاون والشراكة في مجال الدفاع، القائمة بين بلادنا وفرنسا. وقد استقبل العقيد فرانسوا بوكورني من طرف الفريق البحري إيسلكو ولد الشيخ الولي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، كما استقبل بعد ذلك من طرف اللواء محمد ولد احريطاني قائد الأركان الجوية وكذلك من طرف اللواء السداه سيدي محمد محمد العاقب رئيس المكتب الثالث. يذكر أن المسؤول الفرنسي كان مدعوا أيضا لحضور حفل تخرج الدفعة الأولى من كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس.

### وفد من حلف شمال الأطلسي في زيارة لبلادنا

أدى وفد عسكري رفيع، مكون من ستة ضباط من حلف شمال الأطلسي زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 18 إلى 20 يونيو 2019. وقد عقد الوفد الزائر اجتماع تشاور وعمل في نادي الضباط بالأركان العامة للجيش مع الجانب الموريتاني المكون من المكتب الثالث و خلية حلف شمال الأطلسي بالأركان العامة للجيش، بالإضافة إلى كلية الدفاع لدول الساحل الخمس ومدرسة الأركان. وقد تناول الاجتماع ملفات التكوين والتعاون العسكري الثنائي بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي وسبل تعزيز هذا التعاون وترسيخ الشراكة العسكرية بين الجانبين. يذكر أن هذا الاجتماع السنوي خصص هذه السنة لتقييم النشاطات المشتركة بين الطرفين خلال سنة 2019 وبرمجة تلك المقررة خلال سنة 2020.



### قائد الأركان العامة للجيش يشرف على الحفل السنوي للثانوية العسكرية



العسكرية من احتفال الصدارة في المسابقات الوطنية على الصعيد الوطني منذ إنشائها.

المتميزين من طاقم وأساتذة وطلاب، تقديرا لجهودهم التي مكنت الثانوية

مناسبة اختتام عامها الدراسي 2018-2019 شهدت الثانوية العسكرية في نواكشوط يوم الخميس 25 يوليو 2019 تنظيم حفلها السنوي لتكريم تلاميذ الثانوية المتفوقين والاحتفاء بجهود أطر هذه الثانوية من العسكريين والأساتذة المدنيين. جرى الحفل تحت إشراف الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش وبحضور الفريق المدير العام للأمن الوطني والفريق قائد أركان الدرك الوطني واللواء المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن واللواء قائد أركان الحرس الوطني المساعد واللواء قائد التجمع العام لأمن الطرق واللواء المدير العام للأمن الخارجي والتوثيق وعدد من قادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش، بالإضافة إلى والي نواكشوط الغربية وحاكم مقاطعة السبخة وعدد من المدعوين وآباء التلاميذ. شهد الحفل توزيع جوائز قيمة على

### الملحق العسكري الألماني في زيارة عمل لبلادنا

أدى المقدم كلود بروتس الملحق العسكري الألماني في المملكة المغربية والمعتمد لدى موريتانيا زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 8 إلى 11 يوليو 2019. وتدخل زيارة المسؤول العسكري الألماني في إطار تعزيز وتطوير علاقات التعاون والشراكة العسكرية القائمة بين بلادنا وألمانيا الاتحادية. وقد استقبل الملحق العسكري الألماني خلال هذه الزيارة من طرف اللواء البحري إسلكو ولد الشيخ الولي، قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



## قائد الأركان العامة للجيش يستقبل مسؤولاً كبيراً في وزارة الدفاع الإسبانية

استقبل الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش صباح يوم 10 يوليو 2019 بمكتبه في الأركان العامة للجيش الجنرال ألفونسو كارسيا باكيرو برادال، مستشار الأمين العام للسياسة الدفاعية في وزارة الدفاع الإسبانية. كما استقبل المسؤول الإسباني في ذات الإطار من طرف الفريق البحري إيسلكو الشيخ الولي قائد الأركان العامة للجيش المساعد. وقد تناول لقاء الجنرال ألفونسو كارسيا باكيرو برادال بالقائدين علاقات التعاون العسكري بين بلادنا والمملكة الإسبانية وسبل تعزيز الشراكة القائمة بينهما. يذكر أن المسؤول الإسباني حضر إلى نواكشوط تلبية لدعوة من كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس لحضور حفل تخرج دفعتهما الأولى في نواكشوط.



## تخرج الدفعة الخامسة والثلاثين من الطلبة الضباط العاملين



منى قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بالدفعة 35 من الطلبة الضباط العاملين التي تخرجت بعد 3 سنوات من الجهد المتواصل وعناء التدريب، متمسكة بحرفية عالية وعقيدة قتالية وطنية. حضر حفل التخرج والي آدرار السيد جاكنا محمدو الحاج واي وعدد من الضباط السامين والملحقين العسكريين وأهالي الخريجين.

شهدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار يوم الاثنين 22 يوليو 2019 تخرج الدفعة الخامسة والثلاثين من الطلبة الضباط العاملين، بعد ثلاث سنوات من التكوين العسكري المكثف. جرى حفل التخرج تحت إشراف معالي وزير الداخلية واللامركزية السابق وزير الدفاع الوطني وكالة السيد احمدو ولد عبد الله، وبحضور الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش، بالإضافة إلى اللواء قائد أركان الدرك الوطني المساعد واللواء قائد أركان الحرس الوطني المساعد واللواء المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن وعدد من قادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش، وفي خطابه بهذه المناسبة، حيا وزير الداخلية واللامركزية السابق وزير الدفاع الوطني وكالة الأركان العامة للجيش على التدريب النوعي والتكوين النخبوي لأفراد الجيش الوطني، كما حيا المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة التي كونت حتى الآن أكثر من 95 بالمائة من أطر جيشنا الوطني ضباطا وضباط صف. وبدوره أشاد اللواء محمد المختار ولد

### قائد قوة بركان في زيارة لبلادنا

أدى الجنرال فريدريك بلاشونه قائد قوة بركان الفرنسية زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 10 إلى 12 يونيو 2019. وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري الثنائي بين بلادنا وفرنسا، والذي يشمل التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا الأمنية في المنطقة، بالإضافة إلى سعي القوة الفرنسية إلى الاستفادة من التجربة الأمنية الموريتانية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وكان القائد الفرنسي الذي يؤدي آخر زيارة له كقائد لقوة بركان مرفوقا بضابطين من معاونيه، بالإضافة إلى الملحق العسكري الفرنسي في بلادنا. جدير بالذكر أن زيارة البعثة العسكرية الفرنسية لبلادنا شملت، بالإضافة إلى نواكشوط مدينتي أطار وشنقيط، حيث رافق الوفد الفرنسي خلال محطتي أطار وشنقيط اللواء محمد المختار ولد مني قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة وقائد حامية أطار.



### مسؤول عسكري من حلف شمال الأطلسي في بلادنا



أدى الجنرال أسكوربيانو مساعد الأمين العام المكلف بالأمن والاستخبار في حلف شمال الأطلسي زيارة عمل لبلادنا خلال الفترة ما بين 7 إلى 10 يوليو 2019، حيث كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بوفد عسكري هام من الحلف. وتدخل زيارة هذا القائد في حلف شمال الأطلسي في إطار علاقات التعاون التي تربط بلادنا بحلف شمال الأطلسي، وسبل تطويرها وتعزيزها في المستقبل. وخلال هذه الزيارة تم استقبال وفد حلف شمال الأطلسي من طرف الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش.

## طلاب مدرسة الأركان السنغالية في زيارة لبلادنا



أدى طاقم وطلاب المدرسة الوطنية للأركان في جمهورية السنغال رحلة دراسية إلى بلادنا خلال الفترة ما بين 8 إلى 14 يوليو 2019، حيث زارت البعثة السنغالية المدرسة الوطنية للأركان في نواكشوط. وقد شكلت هذه الزيارة بالنسبة للدفعة الأولى من طلاب مدرسة الأركان الوطنية السنغالية المكونة من 15 طالبا من مختلف أفرع القوات المسلحة السنغالية فرصة للتواصل وتبادل المعارف والخبرات مع نظرائهم، أفراد الدفعة الثانية عشر من ضباط الأركان الموريتانيين. وقد شمل برنامج الزيارة الأولى التي يؤديها ضباط الأركان السنغاليون إلى الخارج

التجربة التربوية الموريتانية المعتمدة في هذه المدرسة العسكرية وأبدى الطاقم التربوي السنغالي اهتماما وإعجابا بالمنهج التربوي للمدرسة الوطنية للأركان في موريتانيا. وقد نظمت المدرسة الوطنية للأركان زيارة لصالح البعثة العسكرية السنغالية إلى مدينة نواذيبو، حيث زار الضيوف السنغاليون مقر وورشات الشركة الوطنية للصناعة والمناجم وكذلك المنطقة الاقتصادية الحرة، كما زاروا على طريق العودة مقر مديرية المدفعية ولاحقا سوق السمك والمتحف الوطني في نواكشوط. وقد أبدى الطاقم التربوي وطلاب مدرسة الأركان السنغالية تقديرهم وإعجابهم بالتجربة الموريتانية في مجال التعليم العسكري، كما عبروا عن شكرهم وامتنانهم لما لاقوه من حسن استقبال وكرم ضيافة.



النشأة، حيث أجروا مقابلة لصالح هذه القناة سوف يتم بثها لاحقا، كما زاروا قاعة الجلسات. وقد شكلت أركان الدرك الوطني المحطة الثانية من هذه الزيارة حيث تلقى الضباط السنغاليون عرضا عن مهام وتاريخ الدرك الوطني، لينتقلوا في اليوم الموالي إلى المدرسة الوطنية للأركان، حيث استوقفتهم

جولة في أروقة مباني البرلمان الموريتاني، حيث تلقى الضيوف السنغاليون شروحا وافية عن تاريخ ودور السلطة التشريعية ضمن المنظومة السياسية الوطنية، قدمها الأمين العام للبرلمان، وقد شملت جولة البرلمان زيارة للقناة البرلمانية حديثة



التي بذلوا من أجلهم طيلة عام دراسي بامتياز، مكن المتدربين من الحصول على الكفاءات المطلوبة على أكمل وجه. وتعاقب وزير الداخلية واللامركزية السابق وزير الدفاع الوطني وكالة وقائد الأركان العامة للجيش وقائد المدرسة الوطنية للأركان على تسليم شهادات الأركان على الخريجين وجوائز البحوث الفردية وجائزة الضابط المتميز خلال الدورة، قبل أن تسلّم الدفعة لاحتها التذكارية لقائد المدرسة. وتتكون الدفعة الجديدة من 53 ضابطاً من مختلف أفرع القوات المسلحة، منها 39 ضابطاً من الجيش الوطني و4 ضباط من الدرك الوطني و6 ضباط من الحرس الوطني إضافة إلى 4 ضباط من ثلاث دول شقيقة هي المملكة العربية السعودية واليمن ومالي. حضر حفل التخرج عدد من قادة الأركان وقادة الأجهزة الأمنية والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش، بالإضافة إلى والي نواكشوط الغربية وحاكم مقاطعة تفرغ زينه وسفير الجمهورية اليمنية المعتمد لدى بلادنا وعدد من الملحقيين العسكريين.

التعليمية، تمكنت إلى حد اليوم من تخريج 370 ضابطاً من حملة شهادة الأركان الوطنية من مختلف فروع القوات المسلحة وقوات الأمن، إضافة إلى 10 ضباط من دول شقيقة وصديقة. ونوه بمستوى الشراكة والتعاون القائم مع بعض الدول والهيئات الذي ساهم إلى حد كبير في إثراء تكوين الضباط المتدربين، مثل حلف شمال الأطلسي والصليب الأحمر الدولي وغيرهما. وفي كلمة له باسم الضباط المتدربين من الدول الشقيقة أعرب المقدم بدر عبد العزيز ناصر البعيجان، من المملكة العربية السعودية الشقيقة عن عرفانه وكافة زملائه بالجميل لموريتانيا على كرم الضيافة وحسن المعاملة التي أحاطتهم بها طيلة مقامهم، وخاصة المدرسة الوطنية للأركان ومن خلالها قيادة الأركان العامة للجيش التي جعلتهم على نفس المستوى مع أشقائهم الموريتانيين. ونوه بالجهود التي بذلتها المدرسة لتمكينهم من الحصول على المعارف العلمية والعسكرية التي يحتاجها ضباط الأركان في عصرنا الحالي. أما النقيب محمد اسلم محمد الصغير فقد أهاب في كلمة له باسم الدفعة بطاقم المدرسة، إدارة ومدربين على الجهود

وقد أكد الوزير في كلمة له باسم فخامة رئيس الجمهورية السابق أن تطوير كفاءات الأفراد والرفع من مستوياتهم يمثل أحد أهم وأبرز أبعاد الرؤية الاستراتيجية لفخامة رئيس الجمهورية السابق الهادفة إلى تخريج كفاءات على مستوى عال من التكوين العسكري والأداء المهني في مسعى لبناء قوات ذات كفاءات عالية وقدرات كبيرة. وأضاف أن الهدف من تلك الاستراتيجية يهدف في المقام الأول إلى رفع كافة التحديات الأمنية القائمة من خلال رفع سقف المنشآت التعليمية بالمدرسة الوطنية للأركان، كغيرها من المؤسسات العسكرية الذي كان له بالغ الأثر في منظومتنا التعليمية والعسكرية، وهو ما يمثل جانبا هاما من الجهود المبذولة لإعادة هيكلة وتحديث قواتنا المسلحة بغية تمكينها من مواجهة التهديدات الإرهابية والعمليات الاجرامية التي تستهدف أمن واستقرار منطقتنا. وأشاد الوزير بورشات الإعداد والتخطيط العملياتي وبرامج التدريب المتنوعة التي عرفتها المدرسة الوطنية للأركان والتي مكنت مجتمعة المتدربين وأطر المدرسة من المشاركة بنجاح وتميز في نشاطات متعددة مع شركائنا في المجال العسكري، معربا عن تقديره لقيادة الأركان العامة للجيش على ما بذلته من جهود في سبيل الرفع من قدرات قواتنا المسلحة والتحسين المستمر من خبراتها. وبدوره أوضح قائد المدرسة الوطنية للأركان العقيد سيدي محمد حمادي في كلمة له بنفس المناسبة أن تخرج هذه الدفعة الثانية عشر من نوعها من ضباط الأركان سيشكل إضافة نوعية لقواتنا المسلحة وقوات أمننا وذلك بفضل ما اكتسبوه من علوم ومعارف خلال عام شاق من التكوين في هذا الصرح العلمي العريق. وذكر قائد المدرسة بالمهام الموكلة لضباط الأركان وما يميزها من صعوبات أصبحت تزداد تشابكا وتعقيدا يوما بعد يوم، في عالم تكاثرت أخطاره وعظمت تحدياته الأمنية وتطورت فيه أدوات الحرب وتنوعت فيه أساليب المعركة بشكل لم يسبق له مثيل، مما يتطلب تكويننا يستجيب لكافة متطلبات المرحلة. وقال إن المدرسة وبفضل من الله والدعم المادي والمعنوي الذي ما فتئت تقدمه قيادة الأركان العامة للجيش لهذه المؤسسة

## تخرج الدفعة الثانية عشر من ضباط الأركان



شهد مجمع محمد بن زايد الذي يحتضن كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس والمدرسة الوطنية للأركان يوم الأربعاء 17 يوليو 2019 حفل تخرج الدفعة الثانية عشر من ضباط الأركان، دورة 2018-2019، وهو حدث عسكري سنوي يتوج سنة دراسية من التحصيل والمثابرة في مجال المعارف والعلوم العسكرية. وقد أشرف على حفل التخرج معالي وزير الداخلية واللامركزية السابق السيد أحمدو ولد عبد الله، وزير الدفاع الوطني وكالة وبحضور الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش والفريق قائد أركان الدرك الوطني السلطان ولد اسواد و اللواء قائد أركان الحرس الوطني المساعد اللواء محمد ولد باب أحمد واللواء المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن و عدد من القادة والضباط بقيادة الأركان العامة للجيش







يتمر في وقت قصير نتائج كبيرة ما كانت لترى النور لو ظل كل بلد من بلدان المنطقة معتمدا على إمكانياته الذاتية، وهو ما يحتم على بلداننا توحيد جهودها وتقاسم أعباء الدفاع ضد هؤلاء الأعداء من جماعات متطرفة تقوض الأمن وتهدد الأوطان. وقبل ذلك، أعرب قائد كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس اللواء إبراهيم فال ولد الشيباني في كلمة له بالمناسبة عن شكره لكافة الشركاء والأشقائه في دول المجموعة حرصهم على حضور تخرج الدفعة الأولى من ضباط الكلية التي شكل انشاؤها تحديا أبان عن همة عالية ورؤية استراتيجية تجعل من تكوين المصادر البشرية الأساس الذي يبنى عليه صرح تنمية وأمن دول المجموعة، مضيفا أن إنشاء هذه الكلية لم يكن ليتحقق لولا

أول عام دراسي في الكلية مرزا الجهود الجماعية التي بذلتها المجموعة بالتعاون مع شركائها من أجل تسهيل كافة الصعاب حتى تمكنت الكلية من تحقيق هذا الإنجاز. المتحدث باسم الدفعة العقيد أحمد ولد سيدي تاشفين أشاد بالجهود التي مكنته وزملاءه من الحصول على تكوين عال المستوى معربا عن شكره لإدارة الكلية وشركائها على تعاونهم الجاد من أجل بلوغ هذه النتائج الهامة. وفي نهاية حفل التخرج تم تكريم عدد من الضباط من طاقم الكلية على إسهام الكثير منهم في إنجاح الموسم الدراسي للكلية من خلال التأطير والتكوين والمثابرة في أداء المهام الموكلة إليهم.



لشعوب المنطقة بالأمن والاستقرار والتنمية. كما قدم مدير الدروس بالكلية العقيد ميشيل عرضا مفصلا حول الصعوبات التي شهدتها

الإرادة الجادة للدول المعنية و التضحيات الجسام التي قدمها الأطر العاملون بالكلية وكذلك الدعم الذي قدمته الأركان العامة للجيش موريتانية، خلال المراحل الدقيقة من هذا العمل، إضافة إلى الدور المحوري الذي لعبته الأمانة العامة لمجموعة دول الساحل الخمس وكافة الشركاء الذين ساهموا في تحقيق هذا الحلم الإقليمي الهام. كما تمّ خبير الأمن والدفاع الأمين الدائم لمجموعة دول الساحل الخمس وكالة اللواء محمد أرتاكي ولد سيد أحمد لعللي في كلمة له باسم الأمين الدائم لمجموعة دول الساحل الخمس كافة الجهود التي مكنت من إنشاء هذا الصرح البالغ الأهمية والفريد من نوعه، مضيفا أن تخرج هذه الدفعة يشكل إضافة نوعية لجيوش دول هذه المجموعة من أجل مواجهة كابوس الإرهاب بشكل جماعي، معربا عن شكر الأمانة الدائمة للمجموعة لكافة الشركاء على التعاون الجاد في سبيل تحقيق التطلعات المشروعة



## تخرج الدفعة الأولى من كلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس



هو يثمر دفعة أولى من ضباط متميزين نالوا من التعليم العسكري العالي وعاشوا تجربة غير مسبوقة من التفكير الجماعي في مشاكل حقيقية تهدد بلدانهم مجتمعة، ويحملون نفس العقيدة العسكرية ويتكلمون نفس اللغة العلمية، وكما تأخوا وتعاونوا على مقاعد الدرس سيكونون حتما إخوة على الجبهات متعاونين ضد عدو واحد هو الإرهاب. وأضاف وزير الدفاع الوطني وكالة أن هذه المناسبة تظهر أن التعاون الإقليمي المستند إلى الأصدقاء عبر العالم يمكن أن

والجغرافي الذي يعمل به خريجو الكلية. وأكد وزير الدفاع الوطني وكالة أن تخرج هذه الدفعة اليوم يثبت صواب الرؤية الاستراتيجية لفخامة رئيس الجمهورية وزملائه قادة دول الساحل الخمس الذين رأوا ما يمكن أن تقدمه كلية كهذه لبلدانهم، فقرروا افتتاحها ودعمها لتكون أحد أهم المشاريع في مجال التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات الأمنية، كما أن تخرج هذه الدفعة يظهر لبلداننا الشقيقة والصديقة وللمنظمات الإقليمية والدولية ومختلف الشركاء أن ما استثمر في رفع راية هذا الصرح العلمي لم يذهب سدى بل ها

أشرف وزير الداخلية واللامركزية السابق السيد احمدو ولد عبدالله وزير الدفاع الوطني وكالة رفقة خبير الأمن والدفاع الأمين الدائم لمجموعة دول الساحل الخمس وكالة اللواء محمد أرنائي ولد سيد أحمد لعل والقائد المساعد لأركان الدرك الوطني اللواء عبد الله الشيخ احمد عيشة والقائد المساعد لأركان الحرس الوطني اللواء محمد ولد باب احمد وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة والملحقين العسكريين بالإضافة إلى عدد من القادة والضباط بقيادة الأركان العامة للجيش، مساء يوم الثلاثاء 09 يوليو 2019 بمقر كلية الدفاع لمجموعة الدول الخمس بالساحل، في نواكشوط على تخرج الدفعة الأولى من ضباط الكلية. وتتكون هذه الدفعة من 36 ضابطا من بينهم 16 ضابطا موريتانيا من الجيش والدرك والحرس، بالإضافة إلى 20 ضابطا موزعين بالتساوي بمعدل 5 ضباط لكل من مالي والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد. وتلقت هذه الدفعة تعليما رفيع المستوى وفق برنامج دراسي متكامل متناسق بجانبيه الأكاديمي والعملي يتناسب مع نوعية المهام الموكلة للكلية، ويتشابه مع ما تقدمه أعرق المدارس الحربية عبر العالم ويستجيب كذلك لمطالبات الفضاء الساحلي الذي هو المحيط السياسي



## الأركان العامة للجيش تتسلم الدفعة الأولى من الدعم الأمريكي للكتيبة الموريتانية في القوة المشتركة لدول الساحل الخمس

أشرف معالي وزير الدفاع الوطني السابق السيد يحيى ولد حدمين يوم الجمعة 26 يوليو 2019 على حفل تسليم الدفعة الأولى من العتاد العسكري الممنوح في إطار التعاون الثنائي مع الولايات المتحدة الأمريكية للكتيبة الموريتانية التابعة للقوة المشتركة لمجموعة الدول الخمس في الساحل. ويشمل هذا الدعم 99 سيارة "تويوتا" رباعية الدفع أحادية المقصورة و15 سيارة "تويوتا" رباعية الدفع ثنائية المقصورة و 6 سيارات إسعاف "تويوتا" رباعية الدفع، بالإضافة إلى مجموعة من المعدات العسكرية الخاصة بالاتصال والملاحقة. وأكد وزير الدفاع الوطني السابق السيد يحيى ولد حدمين في كلمة له بمناسبة الحفل الذي جرى بحضور قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين والسفير الأمريكي المعتمد في بلادنا أن هذه الهدية ستسهم في تعزيز قدرات الكتيبة الموريتانية والرفع من جاهزيتها لأداء المهام الموكلة لها في إطار القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس.



## قائد الأركان العامة للجيش يستقبل مسؤولاً صينياً رفيعاً



استقبل الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش يوم 5 أغسطس 2019 في مكتبة السيد وانك كزينجي رئيس شركة بولي تكنولوجي الصينية، المتخصصة في تشييد الموانئ والصناعات العسكرية. وقد جرى اللقاء بحضور الفريق البحري إيسلكو ولد الشيخ الولي قائد الأركان العامة للجيش المساعد واللواء محمد تقي الله ولد الرئيس مدير العتاد. وتندرج هذه الزيارة التي استمرت ثلاثة أيام خلال الفترة ما بين 5 إلى 8 أغسطس 2019 في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائي القائمة بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية. وكان المسؤول الصيني خلال هذه الزيارة مرفوقاً بوفد هام من معاونيه، ضم على وجه الخصوص السيد جانكبو مدير قطاع البنى التحتية في الشركة والسيد كزيانو هان مدير قطاع إفريقيا وأوربا والسيد كي تاوو المسؤول الإداري.

## رئيس الجمهورية السابق يتفقد مركز التكوين الفني للجيش الوطني

تفقد فخامة رئيس الجمهورية السابق السيد محمد ولد عبد العزيز، يوم الأربعاء 19 يونيو 2019 مركز التكوين الفني للجيش الوطني بمدينة روصو. واستقبل رئيس الجمهورية السابق واصله من طرف العقيد الخليل ولد الحسن قائد المركز، قبل أن يستعرض تشكيلا عسكريا أدى له تحية الشرف. وقد استمع رئيس الجمهورية السابق خلال هذه الزيارة إلى شروح حول هذا المركز ومجالات التكوين التي يوفرها. كما تفقد خلال وجوده في المركز ظروف تأهيل 100 شاب من أصحاب السوابق يتكفل الجيش الوطني بتكوينهم في هذا المركز، من خلال إعادة تأهيلهم لدمجهم في الحياة النشطة، حيث سيستغرق هذا التكوين ثلاثة أشهر وسيشمل التكوين عدة مجالات من أهمها الكهرباء والميكانيكا. وكان رئيس الجمهورية السابق مرفوقا خلال هذه الزيارة بوالي الولاية ومدير ديوان رئيس الجمهورية.



## قائد الأركان العامة للجيش يستقبل الملحق العسكري المغربي الجديد



استقبل الفريق محمد الشيخ محمد الأمين قائد الأركان العامة للجيش في مكتبه يوم 30 يوليو 2019 الملحق العسكري المغربي، الذي تم تعيينه مؤخرا في بلادنا، خلفا للعقيد عزيز بوعرسة الذي خصه قائد الأركان العامة للجيش المساعد في مناسبة سابقة بحفل تكريم بمناسبة انتهاء مأموريته في بلادنا، حيث تم توشيعه بوسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني. وكان الملحق العسكري المغربي الجديد في بلادنا مرفوقا أثناء استقبال قائد الأركان العامة للجيش له بالملحق العسكري المغربي المنصرف، حيث تم خلال هذا اللقاء البروتوكولي تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال التعاون العسكري بين جيشي البلدين الشقيقين.



الدكتوراه في المستقبل وهو ما سيشكل إضافة نوعية للعملية التربوية. يتطلع المعهد العالي للغة الانجليزية

إلى إرساء دعائم تعاون بناء مع أقرق الجامعات الدولية الرائدة في مجال تدريس اللغة الانجليزية.

### حديقة المعهد العالي لغة الانجليزية

- خرج المعهد حتى الآن قرابة 300 من الكوادر العسكرية والمدنية من مختلف الوزارات وخاصة من وزارات الدفاع، الداخلية، الخارجية، البترول والطاقة والمعادن، الصيد والاقتصاد البحري والبيئة والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى كوادر من البنوك والإدارات المركزية والشركات وحتى الخواص.  
- يدرس في المعهد حاليا قرابة 150 طالبا جامعيًا من شعبة اللبصانص - سوف يتم تخريج أولد دفعة من حملة شهادة اللبصانص في الأيام القليلة القادمة.

هذه التوسعة الجديدة سوف تلبى تطلعات إدارة المعهد في فتح سلك الماجستير ومهيد الطريق أمام سلك

المستخدمة في تعليم اللغة الانكليزية، كما استمع إلى شروح حول التقنيات الحديثة المتوفرة لدى هذه المؤسسة. ويتكون الطاقم التدريسي للمعهد من أساتذة متخصصين، موريتانيين وأجانب لديهم تجربة وخبرة عالية في مختلف مجالات التكوين. وتشمل التوسعة الجديدة التي تشكل المرحلة الثانية من مراحل بناء هذا المعهد مجمعا دراسيا مكونا من 20 قاعة دراسية كاملة التجهيز وصلات عرض ومختبرا لغويا ومكتبة وعشرة مكاتب إدارية، بالإضافة إلى مسجد وصالة ألعاب رياضية. وسوف توفر التوسعة الجديدة التي كلفت ميزانية الدولة حوالي 425 مليون أوقية قديمة إمكانية تخصيص المباني الجديدة للتعليم الجامعي، في حين سوف يتم تخصيص المبنى القديم لإدارة المعهد ودورات التعليم المستمر. كما ستمكن التوسعة طلاب المعهد والدارسين من الاستفادة من خدمات مركز المطالعة والمكتبة والمخبر اللغوي، كما ستتوفر للمدرسين قاعات إضافية لتحضير الدروس.



## رئيس الجمهورية السابق ي دشّن التوسعة الجديدة للمعهد العلمي للغة الإنجليزية



دشن فخامة رئيس الجمهورية السابق السيد محمد ولد عبد العزيز، صباح يوم الأربعاء 24 يوليو 2019 التوسعة الجديدة للمعهد العلمي لتعليم اللغة الانكليزية.

وقد استقبل رئيس الجمهورية السابق لدى وصوله المعهد من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال السابق الدكتور سيدي ولد سالم، رفقة العقيد البحري محمد محمود ولد الحضرامي مدير المعهد، حيث قطع رئيس الجمهورية السابق الشريط الرمزي إيداناً ببدء عمل هذه التوسعة الجديدة. وقد تجول رئيس الجمهورية السابق في أجنحة المعهد وقاعاته وتعرف على تجهيزاته ووسائله والتقنيات



إنجازه ومكوناته وطاقته الاستيعابية بعد الإنجاز والآليات والمعدات المستخدمة فيه وآفاقه الاستراتيجية في تعزيز جهود التنمية في هذه المنطقة. وسيوفر ميناء انجاغو إمكانية فتح طريق للنقل عبر نهر السنغال على مسافة تقارب 15 كلم من الميناء، لتموين المدين الموريتانية الواقعة على النهر وحتى جمهورية مالي، باعتبار أن النقل النهري أكثر أمنا وأقل كلفة من النقل البري. ويتكون ميناء انجاغو الذي لا يبعد أكثر من 170 كلم عن العاصمة نواكشوط و40 كلم عن مدينة كرمسين، من ميناء عسكري ومحطة للرسو من جانبيين ومنصة للإبحار وميناء للصيد يضم سبع منصات للإبحار، وورشة لإصلاح البواخر تبلغ طاقتها 70 باخرة للسنة ومحطة للبواخر التجارية بطول 80 مترا ونقطة للإبحار مجهزة للصيد التقليدي خارج الميناء. ورافق رئيس الجمهورية السابق في هذه الزيارة وزير الدفاع الوطني

يشتمل ميناء انجاغو البحري على:  
 - قاعدة بحرية تحتوي على مقر للقيادة ومركز للعمليات وقواطع سكنية ومنشآت خدمية متنوعة.  
 - ميناء عسكري يتكون من رصيفين يستخدمان من كلا الجانبين ويبلغ طول كل واحد منهما 110 امتار.  
 - حوض وورشات لصيانة وإصلاح السفن قادر على استقبال 70 سفينة سنويا، يحتوي على 5 أحواض تبلغ سعة أربعة منها 1200 طنا، معدة لاستقبال السفن المتوسطة وحوض خامس بسعة 70 طنا مخصص للزوارق وممر عرضي لإزاحة السفن.  
 - ميناء لصيد يتكون من رصيف مقوس بطول 400 متر يتوفر على معدات ومرافق تفريغ المصايد وتحميل الثلج ولوازم الصيد.  
 - رصيف تجاري قادر على إيواء سفن شحن طولها 180مترا وغطاس يبلغ 10.8مترا عمقه 12مترا .



السابق السيد يحيى ولد حدمين ومدير ديوان رئيس الجمهورية السابق وقائد أركان البحرية الوطنية ووالي ترارزة ورئيس مجلسها الجهوي وعدد من الشخصيات .

## رئيس الجمهورية السابق يطلع على تقدم الأشغال في ميناء انجاكو البحري



أدى فخامة رئيس الجمهورية السابق السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الثلاثاء 23 يوليو 2019 زيارة لمنطقة "أريابه" بمركز انجاكو الإداري، حيث اطلع على مدى تقدم الأشغال في الميناء متعدد الأبعاد قيد الإنجاز الذي تبلغ كلفته 352 مليون دولار أمريكي على نفقة الدولة الموريتانية وتنفذه الشركة الصينية "بولي تكنولوجي". وتجول رئيس الجمهورية السابق في مختلف الورشات واستمع إلى شروح من العقيد البحري أحمد بنعوف قائد أركان البحرية الوطنية حول مميزات هذا الميناء الفنية وخصائص التربة والعناصر اللوجستية المستخدمة فيه ومراحل



السيد حننه ولد سيدي  
وزيرا للدفاع الوطني

أعلنت رئاسة الجمهورية أنه بموجب مرسوم صادر يوم الخميس 8 أغسطس 2019 وباقتراح من الوزير الأول، تم تعيين قائد الأركان العامة للجيش سابقا وقائد القوة المشتركة لدول مجموعة الساحل سابقا السيد حننه ولد سيدي وزيرا للدفاع الوطني.



القاعدة البحرية الجديدة ستضاف إلى ما سبقها من إنجازات، حيث تم بناء رصيف في نواذيمو بطول 410 أمتار وإعادة تأهيل رصيف البحرية بميناء نواكشوط، كما ينتظر استلام ميناء متعدد الوظائف بالقرب من مدينة انجاغو في بداية السنة المقبلة. وأوضح أن ميناء انجاغو هو ميناء ذو طابع أمني دفاعي وتنموي، حيث يضم ميناء عسكريا وورش صيانة وإصلاح السفن العسكرية والمدنية ويضم جانبا للصيد، إضافة إلى رصيف لسفن الشحن سيستخدم لتصدير المصائد المحلية إلى الخارج.

وتمددته واقتناء زورقي الرقابة الساحلية أم التونسي ومكسم بوبكر بن عامر واقتناء ثلاثة زوارق سريعة لعمليات مغاوير البحرية واقتناء سفينة النقل والانزال النيملان، إضافة إلى إنشاء الأكاديمية البحرية التي تضم عدة مؤسسات تعليمية من بينها المدرسة العليا للضباط ومركز التكوين البحري اللذين يتكفلان بتكوين ضباط وأفراد البحرية الوطنية، وكذلك تعزيز قدرة الاستقبال والدعم اللوجستي عبر تطوير القواعد والموانئ البحرية. وأضاف وزير الدفاع الوطني السابق أن

بعمليات إنزال الأليات المدرعة والجنود إلى أرض المعركة أو خلف خطوط العدو عن طريق عمليات إنزال بحري مباشرة على الشواطئ. وأشار إلى أن كل هذه الخصائص تجعل سفينة النيملان كاملة التأهيل والقدرة على حماية وتأمين منصات استخراج الغاز والنفط في عرض البحر، مما يعني أن دخولها الخدمة كان مبرمجا له بشكل جيد وجاء في الظرفية الأنسب. وأكد أن هذه السفينة بوسعها المشاركة في العمليات الإنسانية على المستوى الوطني والدولي لما لها من قدرة على إجلاء وتأمين الأشخاص المنكوبين وإسعافهم. وتطرق الوزير إلى الموقع الاستراتيجي للبلاد، حيث تطل على شاطئ بحري مليء بالخيرات يبلغ طوله حوالي 750 كيلومترا ومنطقة اقتصادية خالصة مساحتها 235 ألف كيلومتر مربع، تختزن أجود الكائنات البحرية وأكثرها تنوعا ووفرة، وتكتنز مخزونا هائلا من الثروات الطبيعية في توازن فريد تغذيه محميات طبيعية ذات قيمة عالمية معترف بها. وقال وزير الدفاع الوطني السابق إن العشرية المنصرمة حافلة بالإنجازات النوعية لفائدة البحرية الوطنية، كما هو الحال على كافة الصعد. وأبرز أن من تلك الإنجازات على سبيل المثال لا الحصر إنشاء الأركان البحرية في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة عام 2013 واقتناء عشرات الزوارق السريعة من مختلف الأحجام والأطوار واقتناء سفينتي أعالي البحار كوركل

## رئيس الجمهورية السابق يدشن سفينة النقل والإنزال (النيملان)



وإضافة نوعية للقدرات القتالية لجيشنا الوطني ونقله نوعية في مسار التعاون بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية. وفي خطابه بالمناسبة، أوضح وزير الدفاع الوطني السابق السيد يحيى ولد حدمين، أن إشراف فخامة رئيس الجمهورية السابق السيد محمد ولد عبد العزيز على إطلاق العمل في بناء قاعدة جديدة للبحرية الوطنية في نوادييو وتدشين سفينة النيملان، يدخل في إطار تطوير منظومتنا العسكرية البحرية بكل ما يكفل أداء مهام السيادة المنوطة بها من وسائل بشرية ومادية، وذلك ضمن المقاربة الأمنية الشاملة الهادفة إلى تحسين الحوزة الترابية وضمان أمن المجال البحري الوطني. وأكد أن سفينة "النيملان" تشكل إضافة نوعية للقوات البحرية الوطنية، حيث تتمتع بخصائص ومميزات فنية وعملياتية، تضفي قدرات وظيفية جديدة للبحرية الوطنية بما يمكنها من القيام

وتشكل سفينة "النيملان" إضافة نوعية استثنائية للقوات البحرية، حيث بلغت تكلفتها حوالي 72 مليون دولار، بتمويل من الدولة الموريتانية، ويبلغ طولها 98 مترا وعرضها: 14 مترا، وهي قادرة على نقل وإنزال 8 مدرعات و150 جنديا بمعداتهم، كما أنها مزودة بقارين، أحدهما قادر على حمل سيارة رباعية الدفع، للقيام بمهام الاستطلاع، كما تحتوي على منصة لاستقبال طائرة هليكوبتر، تستخدم عند الحاجة في عمليات الاستطلاع والهجوم والإخلاء. وتمنح هذه الخصائص والميزات النوعية سفينة "النيملان" القدرة على تأمين وحماية منصات استخراج الغاز والنفط في عرض البحر، وكذلك المشاركة في العمليات الإنسانية على المستوى الوطني والدولي، لما لها من قدرة على تأمين وإجلاء الأشخاص المنكوبين وإسعافهم. ويشكل هذا التدشين محطة فارقة في مسار تعزيز منظومتنا الدفاعية البحرية

دشن رئيس الجمهورية السابق السيد محمد ولد عبد العزيز يوم 11 يوليو 2019 في مدينة نوادييو سفينة النقل والإنزال "النيملان". كما وضع الحجر الأساس لقاعدة بحرية جديدة في عاصمة ولاية داخلت نوادييو. وكان رئيس الجمهورية السابق قد استقبل لدى وصوله السفينة من طرف وزير الدفاع الوطني السابق السيد يحيى ولد حدمين وقائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد الشيخ ولد محمد أمين وقائد البحرية الوطنية وعدد من المسؤولين، حيث تابع رئيس الجمهورية السابق تمرينا في عرض البحر على متن السفينة لإبراز قدراتها المكتسبة حديثا ضمن ما يعرف بالعمليات البرمائية. واستمع رئيس الجمهورية السابق إلى عرض حول الخصائص الفنية للسفينة النيملان والدور الذي يمكن أن تضطلع به لمكافحة التهريب والجريمة المنظمة والحفاظ على الحوزة الترابية وتأمين شواطئنا الإقليمية.



ولد الشيخ الغزواني رفقة رئيس الجمهورية المنتهية ولايته السيد محمد ولد عبد العزيز، التهامي بعد ذلك من أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات والوفود الحاضرة. وقد فاز رئيس الجمهورية في الشوط الأول من الانتخابات الرئاسية التي نظمت يوم 22 يونيو الماضي بنسبة بلغت 52% وسط نسبة مشاركة تجاوزت 63%، حسب النتائج النهائية التي أعلنها المجلس الدستوري بعد إحالتها من طرف اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

أداء القسم وشح رئيس المجلس الدستوري رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الوشاح الكبير في نظام الاستحقاق الوطني الموريتاني، على أنغام النشيد الوطني. وألقى صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية، كلمة أبرز خلالها المضامين الأساسية لبرنامج الانتخابي الذي يركز على بناء دولة متطورة ينعم كافة أبنائها بالأمن والرخاء. وتلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد

للمجلس خارج مقره، طبقا للدستور، ومداولة المجلس الدستوري المتعلقة بنتائج الانتخابات الرئاسية 22 يونيو 2019. وبعد ذلك أعلن رئيس المجلس الدستوري في خطابه تصيب السيد محمد ولد الشيخ الغزواني رئيسا للجمهورية الإسلامية الموريتانية قبل أن يدعو لتأدية اليمين الدستوري. وقد أدى الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام المجلس، طبقا للمادتين 26 و 28 من دستور 1991 المعدل 2006 و 2012. و بعد

## رئيس الجمهورية المنتخب يؤدي اليمين الدستورية

### اليمين الدستورية

"أقسم بالله العلي العظيم أن أؤدي وظائفني بإخلاص على الوجه الأكمل وأن أزولها مع مراعاة أحكام الدستور وقوانين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وأن أسهر على مصلحة الشعب الموريتاني وأن أحافظ على استقلال البلاد وسيادتها وعلى وحدة الوطن وحوزته الترابية. وأقسم بالله العلي العظيم أن لا أتخذ أو أعدم، بشكل مباشر أو غير مباشر، أية مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى مراجعة الأحكام الدستورية المتعلقة بمدة مأمورية رئيس الجمهورية، وشروط تجديدها الواردة في المادتين 26 و 28 من الدستور."

خلال جلسة علنية للمجلس الدستوري، أدى الرئيس المنتخب، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الخميس فاتح أغسطس بقصر المؤتمرات "المرابطون" في نواكشوط، اليمين الدستورية، بصفته رئيساً للجمهورية الإسلامية الموريتانية بمأمورية تدوم خمس سنوات. وكان الرئيس المنتخب قد استقبل لدى وصوله، من طرف الوزير الأول السابق السيد محمد سام ولد البشير ورئيس المجلس الدستوري السيد ديالو ممدو باتيا، كما أدت له فرقة من الدرك الوطني تحية الشرف. وأخذ الرئيسان المنتهية ولايته السيد محمد ولد عبد العزيز والرئيس المنتخب السيد محمد ولد الشيخ الغزواني مكانهما، بعد تحيتهما للحضور، في الجانب الأيمن من القاعة أمام رئيس وأعضاء المجلس الدستوري. وألقى رئيس الجمهورية المنتهية ولايته السيد محمد ولد عبد العزيز خطاباً، رحب فيه بضيوف موريتانيا الذين شرفوها بحضور هذا الحفل البهيج، مستعرضاً أهم الانجازات التي تحققت خلال مأموريته الماضية. وهنأ الرئيس المنتخب على الثقة التي منحه الشعب الموريتاني، مشيداً في هذا الصدد بما يتمتع به من خصال تجعله أهلاً لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه. وأعلن رئيس المجلس الدستوري، بعد ذلك، افتتاح الجلسة العلنية لتنصيب الرئيس المنتخب، حيث تمت قراءة النصوص المتعلقة بعقد دورة علنية





25-20  
الأخبار

29-26  
بحوث ودراسات

31-30  
الصحة

32  
إشهار



تصميم وإخراج  
رقيب أول محجوبه منت ارجيل  
العنوان  
مديرية الإتصال و العلاقات العامة  
dcrp@hotmail.fr  
BP:208 Tel: 45245888

التصوير  
مساعد الطالب ولد اندري  
مساعد ابراهيم ولد صالح  
رقيب حباده محمد محمود  
مسؤولة الإشهار و الإعلان  
رقيب أول أم كلثوم منت بنه  
التوزيع  
مساعد أول ابراهيم ولد اميريك  
مساعد اسماعيل ولد الولاتي  
رقيب أول أحمد ولد مسعود

مدير النشر  
عقيد عارف  
رئيس التحرير  
واند سيدي محمد حنيد  
سكرتير التحرير  
رقيب أحمد سيدي محمد همد  
الطباقة  
رقيب أول محجوبه منت ارجيل  
رقيب: الحسن ولد اعمر  
الاجرون  
واند سيدي محمد ولد حنيد  
رقيب أحمد سيدي محمد همد  
السمجات البصرية  
مساعد أول مندو عجار صار





# المحتويات

## في هذا العدد

3

الإفتتاحية

5 - 4

المحتويات

13 - 6

الحدث

15 - 14

الأخبار

19 - 16

الحدث



## بحريتنا الوطنية خطوات واثقة على طريق العصرية والحرفية

في مشهد مهيب، استقبلت شواطئنا ومياهنا الإقليمية سفينة حربية جديدة، بمواصفات وميزات قتالية جديدة، لكن ما لا يعلمه الكثيرون هو أن "النيملان" تتويج لجهود مستمرة لتطوير سلاحنا البحري وتعزيز مهنته وحرفيته، فقد سبقتها كوركول ومهدغة، كما واكب اقتناء هذه السفن الحربية التي تجوب شواطئنا وتمخر مياهنا الإقليمية اليوم إنشاء وحدات مشاة بحرية قادرة على مقارعة العدو في عرض البحر ومطاردته على اليابسة... هي جهود وطنية تهيئ الحاضنة الأمنية التي هي صنو التنمية الاقتصادية لتحولات اقتصادية كبرى قادمة، عنوانها ثروة بحرية كبيرة، تستعد البلاد لاستغلالها في السنوات القادمة، لكن هذه الجهود تقدم أيضا رسالة طمأنة للشركاء الاقتصاديين حول مستقبل الاستثمارات في البلاد وتخلق مناخا جاذبا لرؤوس الأموال الباحثة عن فرص الاستغلال في جو من الأمن والسكينة. هي خطوة جبارة في سبيل اكتساب عناصر القوة الرادعة لأي تهديد لأمن شواطئنا، بعد أن أمنت وحدتنا البرية وسلاحنا الجوي أجواء البلاد المفتوحة على منطقة الساحل والصحراء، التي تشكل اليوم أكبر بؤرة للبؤس والصراعات المسلحة والأزمات الإنسانية في العالم.



**CMIDA S.A.**  
الوكالة المغربية لتوزيع السيارات  
Compagnie Marocaine de Distribution Automobile

Best seller de la gamme des utilitaires de Toyota, le Land Cruiser Pick up est un des meilleurs véhicules **TOUT TERRAIN** au monde. Sa robustesse est légendaire, sa mécanique simplifiée en fait un véhicule facile et économique à entretenir. Il est équipé du célèbre Diesel 6 cylindres en ligne qui est Intelligible.  
C'est le 4x4 tropicalisé préféré des miniers, pétroliers, forestiers ... Il est disponible en simple cabine ou double cabine. Disponible en stock en permanence chez CMIDA.

## *Distributeur exclusif de* **TOYOTA en Mauritanie**

**Direction assistée, Air conditionné,  
Réservoir supplémentaire, Snorkel**



Tél. (222) 45 25 47 30 - Fax. (222) 45 25 47 31  
E-mail: [mrmauritanie@ctoao.com](mailto:mrmauritanie@ctoao.com)



71

مارس - يونيو 2019

# أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

## رئيس الجمهورية المنتخب يؤدي اليمين الدستورية



رئيس الجمهورية السابق ي دشّن سفينة النقل  
والأنزال  
(النيملان)

في سابقة من نوعها  
المستشفى العسكري يشهد عملية جراحية نوعية